حال الذاكرين والغافلين وفي قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم ايما
اليه وفي قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد دلالة عليه و
القول التاسع انه الله لانه اسم لم يطلق على غيره تعالى ولانه الاصل
في اسماء الله الحسنى ومن ثم اضيف اليه العاشر الله الرحمن الرحيم
وتوبيد احتيارها في البسملة المفتتح بها اول كلام الله قيل ولعل مستند
ما اخرجه ابن ماجة عن عايشة رضي الله عنها انها سئلت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يعلمها الاسم الاعظم فلم يفعل فصلت ودعت وقالت
اللهم اني اعوذ بك الله واعوذ بك الرحمن واذعوك الرحيم وادعوك باسمائك
الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم الى اخره وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال لها
انها هي الاسماء التي دعوت بها قال ميرك سنده ضعيف وفي الاسنة ل
به نظر لانه في الهادي عشر انه رب اخرجه الحاكم من حديث ابن عباس
وابي الدرداء رضي الله عنهم انهما قالا اسم الله الاكبر رب رب وفيه
حديث ضعيف رفوعا ذكره ميرك وفي الجامع اذا قال العبد يارب
يارب قال الله تعالى لبيك عبدي سل تعط رواه ابن ابي الدنيا بسند
ضعيف عن عايشة رضي الله عنها الثاني عشر الله الله الله الذي لا اله الا
هو رب العرش العظيم نقل هذا عن الامام زين العابدين انه راه في النوم
الثالث عشر انه مخفي في الاسماء الحسنى ويويد حديث عايشة المتقدم
الرابع عشر انه كلمة التوحيد نقله القاضي عياض عن بعض العلماء واسم
الله الاعظم مص كذا وقع في اصل الجلال وهو موجود في اكثر النسخ
المعتمدة لكن ينبغي ان يكتب فوق لفظ الاعظم اشعارا بانه من خصوصيات
رواية ابن ابي شيبة وان ما قبله مشترك له ولما سياتي من الرموز
مع خلاف فيما بعده وهو قوله الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي
به اجاب والواو لمطلق الجمعية فلا ينافي ما سبق من الثلثة الديعية
اللهم اني اسئلك اي مسوئلي ومطلوبي وحذف المفعول للتعظيم
او للتعميم او اطلبك ولا اطلب غيرك وابعد الحنفي في قوله ويجوز ان

يكون

يكون كقوله سئل سايل بعذاب ووجه بعده بل عدم صحته ان معنى
الاية دعى داع بعذاب اي استدعاه ولذلك عدى الفعل بالباء فالمعنى
طلب عذابا وليس ما نحن فيه من ذلك القبيل بل الباء هنا للاستعانة
او للسببية فقوله باني اي مستعينا او بسبب اني او بوسيلة اني اشهد
اي ايقن انك انت الله اي الواجب الوجود المفيض الكرم والجود
لا اله الا انت الاحد اي في الذات والصفات الصمد اي الغني عن كل
احد المحتاج اليه الموجودات وقيل الصمد لغة من الصمت وهو الذي
لا جوف له والصمد السيد لانه يصمد اليه في الحوايج اي يقصد الذي لم
يلد اي ولد ارد على اليهود في قولهم عزير ابن الله وعلى النصارى في
قولهم المسيح ابن الله وعلى المشركين في قولهم الملايكة بنات الله ولم يولد
اي ليس كذلك والدليل هو الثابت في الازل والابد غير حادث ولا محل
للحوادث على ما هو المعتقد ولم يكن له كفوا بضمتين فهمزة واو او بهما
فسكون فهمزة قراة متواترة وروايات مشهورة اي نداً فضلا عن ضد
احد وهو اسم كان وكفوا خبرها مقدم عليه رعاية للفواصل وللاهتمام
بنفي المماثل وفيه رد على من يثبت سبحانه له صاحبة عد حب مسرا
اي رواه الاربعة وابن حبان والحاكم واحمد عن بريدة بن حصيب الاسلمي
وفي بعض النسخ هنا زيادة المصنف والظاهر انه ليس في محله بل موضعه
ما سياتي بعد قوله اللهم اني اسئلك بانك انت الله الاحد الصمد الخ
اي رواه ابن ابي شيبة اشعارا بان صدر الحديث مشترك بين اصحاب
الرموز جميعا لفظ الاعظم فانه مختص بمص وبما بعده المذكور سابقا
للرموز المتقدمة والدعا الثاني لابن ابي شيبة وحده واسم الله غلط
العظيم الاعظم عه حب مس امص اي رواه الاربعة وابن حبان
والحاكم واحمد وابن ابي شيبة عن انس على ما سياتي وقعت هذه الرموز
في نسخة للسيد اصيل الدين بعد العظيم والصحيح ما في بعض النسخ من انه
وضع رمز الاربعة وابن حبان والحاكم فوق لفظ العظيم ورمز احمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)